

## دور خصائص الشركات الصناعية في الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية - دراسة ميدانية على الشركات الصناعية العاملة في فلسطين

ابراهيم محمد سليمان الشيخ عيد

### الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين خصائص الشركات الصناعية العاملة في فلسطين وبين الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية، كما هدفت إلى التعرف على ممارسات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عن تلك الممارسات واستخدم الباحث قائمة الاستقصاء كأداة للدراسة وزعت على (٥٧) شركة رأس مالها أكبر من (٥٠٠) ألف دولار وتم تم توزيع عدد (٢) استبانة على كل شركة وتم استرداد ما نسبته (٨٢.٥%) من الاستبانات الموزعة، واستخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانات، وتم التوصل إلى عدة نتائج من أهمها أن الشركات الصناعية الفلسطينية تمارس ممارسات المسؤولية الاجتماعية. وكشفت النتائج عدم توافر إفصاح محاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية الفلسطينية، كما أظهرت عدم وجود علاقة بين خصائص الشركات الصناعية الفلسطينية والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، وخرج البحث بتوصيات من أهمها توعية الإدارة العليا في الشركات الصناعية بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وإصدار المعايير المحاسبية المناسبة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.



## Abstract:

The research aimed to show the relationship between the industrial companies operating in Palestine and accounting disclosure of social responsibility practices. It also clarifies the social responsibility practices and disclosure of such practices. The researcher adopted the survey list as a tool of the study and was distributed on (57) companies; their capital is more than 500 thousand dollars. Two questionnaires were distributed to each company and 82.5% of the distributed questionnaires were received. The researcher adopted the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze the questionnaire data. The research got a group of results, including: Palestinian industrial companies adopt social responsibility practices. The results showed the lack of accounting disclosure for social responsibility practices in the Palestinian industrial companies. It also showed a lack of relationship between the characteristics of Palestinian industrial companies and the accounting disclosure of social responsibility. The research got a group of recommendations, including: The need to increase the awareness of senior management in industrial companies towards the importance of disclosure of social responsibility and issuing suitable accounting standards for that objective.

## المقدمة:

يرتبط تطور الإفصاح بشكل وثيق مع تطور نظم المحاسبة، وتتأثر ممارسات ومعايير الإفصاح بالنظم القانونية ومصادر التمويل والروابط السياسية والاقتصادية ومستوى التنمية الاقتصادية ومستوى التعليم والمستوى الثقافي (تشوي وآخرون، ٢٠٠٤: ١٨٩). كما إن مقياس الربح في المنشآت لم يعد معياراً شاملاً للأداء، وذلك لعدم أخذه في الحسبان التكاليف الاجتماعية الناجمة عن أداء المشروع واتخاذ القرارات، ولم يعد ينظر إلى التكاليف على أساس أنها تمثل قيمة عوامل الإنتاج المستنفذة في تحقيق قدر معين من الإنتاج على شكل سلع وخدمات، وإنما تعويض المجتمع عما لحق به من أضرار نتيجة إنتاج ذلك المنتج، وهذا يتطلب إيجاد أساس ملائم للإفصاح عن الأداء الاجتماعي بغرض الحصول على البيانات والمعلومات المفيدة عند اتخاذ القرارات الإدارية.

## أولاً: الإطار العام للبحث

### مشكلة البحث:

إن عدم الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في ظل الاقتصاد المعرفي أدى إلى فجوة معرفية لدى مستخدمي البيانات المالية، فكانت مشكلة البحث والتي تتمثل بالسؤال الرئيسي الآتي: ما هو دور خصائص الشركات الصناعية في الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية؟  
ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:  
١- ما هو مستوى ممارسات المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات الصناعية العاملة في فلسطين؟  
٢- ما هو مستوى الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات الصناعية العاملة في فلسطين؟



٣- هل توجد علاقة بين خصائص الشركات الصناعية وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية؟

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بشكل رئيس إلى تحديد دور خصائص الشركات الصناعية العاملة في فلسطين في درجة الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- التعرف على مستوى ممارسات المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات الصناعية في فلسطين.
- ٢- التعرف على مستوى الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية لدى الشركات الصناعية العاملة في فلسطين.
- ٣- التعرف على العلاقة بين خصائص الشركات الصناعية وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

### أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته النظرية من الدور الذي تلعبه الشركات الصناعية في فلسطين في نجاح وتطور الاقتصاد الفلسطيني ككل، كما تكمن أهمية البحث في تناوله لأحد الموضوعات ذات الأهمية في الوقت الحالي وهو الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والذي أصبح يعتبر أحد الزوايا الرئيسية لتكوين أي منظمة وضمن تقديمها واستمرارها، وتعد مخرجات هذا البحث مهمة للباحثين والمهتمين بهذا المجال بشكل عام، وللشركات الفلسطينية بشكل خاص، فتساعد الشركات على إعداد الدورات التدريبية اللازمة لتنمية وتعزيز مفاهيم أهمية الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية، مما يساعدها على مواجهة حدة التنافس، كما تساعد على تقديم فهم عن علاقة خصائص الشركات على حجم الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

## منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف العلاقة بين خصائص الشركات الصناعية وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية حيث لا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة أو المشكلة بل يتعداه إلى أنه يفسر ويحلل ويربط بين مدلولاتها للوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع المتعلق بموضوع البحث وتطويره، وقد استخدم الباحث المصادر الثانوية: وهي لمعالجة الإطار النظري للبحث والتي تتمثل في الكتب العلمية والمراجع العربية والأجنبية بالإضافة إلى الدوريات والرسائل العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث ومواقع الانترنت المختلفة، كذلك المصادر الأولية لمعالجة الإطار العملي للبحث وتتمثل في الاستبانة لجمع البيانات الأولية وهي أداة رئيسة للبحث، والتي تم إعدادها خصيصاً لهذا الغرض وستوزع على الشركات الصناعية، ولأغراض التحليل ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام البرنامج الإحصائي (statistical package for social sciences-spss) وهو برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

## فروض البحث:

بناءً على ما تناولته مقدمة ومشكلة البحث يمكن تقريب مشكلة البحث للواقع بصياغة الفروض طبقاً للمتغيرات كالاتي:

- ١- تتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة في فلسطين ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
- ٢- تقوم الشركات الصناعية العاملة في فلسطين بالإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.



- ٣- لا يوجد علاقة بين خصائص الشركات الصناعية وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية. ويتفرع منها الفروض الفرعية التالية:
- لا يوجد علاقة بين مدة مزاوله الشركة لنشاطها وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
  - لا يوجد علاقة بين طبيعة نشاط الشركة وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
  - لا يوجد علاقة بين مكان عمل الشركة وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
  - لا يوجد علاقة بين حجم رأس مال الشركة وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

### خطة البحث:

تم استعراض البحث في عدة تقسيمات وهي:

أولاً: الإطار العام للبحث.

ثانياً: الدراسات السابقة في مجال البحث.

ثالثاً: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

رابعاً: الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات.

خامساً: نتائج البحث وتوصياته.

### ثانيا : الدراسات السابقة في مجال البحث

١- دراسة أرديني (٢٠٠٦)

تناولت الدراسة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية - أ نموذج مقترح، فهدف إلى بيان أساليب الإفصاح المحاسبي التي يمكن استخدامها في إعداد المعلومات المعبرة عن المسؤولية الاجتماعية والتي يمكن الإفصاح عنها في القوائم المالية لمختلف الطوائف المستفيدة، وقد اقترح إنموذجاً محاسبياً، ومن أهم نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه الإفصاح المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية هو عدم وجود أسلوب موحد لعرض معلومات المسؤولية الاجتماعية، فضلاً عن أن معظم مخرجات الأنشطة الاجتماعية في الوحدات الاقتصادية سواء كانت مالية أم كمية تؤثر في نفقات والتزامات وأصول الوحدة وقراراتها الإدارية التي تعد مسألة الإفصاح عنها من صلب العمل المحاسبي.

## ٢- دراسة خشارمة (٢٠٠٧)

تناولت الدراسة تحليل مستوى الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية - دراسة تحليلية. فهدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان لعام ٢٠٠٦، كما هدفت إلى تحديد بعض السمات أو صفات الشركة المحددة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم استخدام مؤشر الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، وتم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي. وقد كانت أهم النتائج أن مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية كان منخفضاً وأن إحدى خصائص الشركة وهو (حجم الموجودات) تؤثر في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، أما الخصائص الأخرى للشركات لا تؤثر على مستوى الإفصاح للشركات.

## ٣-دراسة Branco and Rodrigues (٢٠٠٨)

فقد تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في الإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية للشركات البرتغالية عن طريق اختيار عينة من الشركات البرتغالية التي تتداول أسهمها في البورصة البرتغالية، وعملا على تحليل مضمون الإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية على مواقع الشركات الالكترونية ومقارنتها مع الإفصاحات في التقارير السنوية. وظهرت الدراسة ان هناك سببين مختلفين للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث توقع بعض الشركات أن إقامة علاقات طيبة مع أصحاب المصالح سوف يؤدي إلى زيادة العائد المالي للشركات عن طريق المساعدة في تطوير أصل غير ملموس (الموارد والقدرات). ويمكن لهذه الأصول ان تكون مصادر الميزة التنافسية لأنها تميز بين الشركة وبين منافسيها. اما الدافع الآخر للشركات الأخرى للمشاركة في الأنشطة والمسؤولية الاجتماعية فكان إظهار اتفاقها مع القواعد والتوقعات لأصحاب المصالح عن الكيفية التي تتم بها العمليات التشغيلية، مما يشكل أساساً كاداة شرعية تستخدمها الشركة لإثبات الانضمام إلى تلك المعايير والتوقعات. اما عن مجالات التركيز بصفة خاصة فكانت مسائل البيئة، والموارد البشرية، ومشاركة المجتمع، والمنتجات، والزبائن.

## ٤-دراسة العليمات (٢٠١٠)

تناولت الدراسة القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية – حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة، ومن أهم أهداف الدراسة بيان مدى استخدام عملية القياس والإفصاح المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية (العاملين، جودة المنتج، البيئة، خدمة المجتمع المحلي) كما هدفت إلى بيان أهمية استخدام القياس المحاسبي وتوفير إمكانية الإفصاح عن تكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية. واعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي في الجانب العملي





للدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود نظام محاسبي يسمح بالفصل في التشابك بين الأنشطة الاقتصادية والأنشطة الاجتماعية وانخفاض التعويضات مقابل الأضرار التي تلحق بالبيئة من تلوث تسببه الشركة.

#### ٥-دراسة جودة (٢٠١١)

تناولت الدراسة مدى إفصاح الشركات المساهمة العامة الأردنية والقطرية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية : دراسة تحليلية. وهدفت إلى قياس مدى إفصاح الشركات المساهمة العامة في الأردن وقطر لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وقياس مدى تطبيقها لهذا المفهوم على أرض الواقع في شكل مشاريع وبرامج من خلال الاطلاع على التقارير المنشورة للشركات في الدولتين بهدف دراسة محتوياتها والخروج بنتائج حول مدى افصاحها لمسئوليتها الاجتماعية، وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك انخفاضاً في تطبيق المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة العامة بالدولتين وخاصة دولة قطر.

#### ٦-دراسة الفرع والهنداوي (٢٠١١)

حيث تناولت مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة العامة، دراسة حالة الشركات الصناعية في بورصة عمان لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ ويهدف هذا البحث إلى معرفة اثر كل من حجم الموجودات وحجم المبيعات في درجة الإفصاح. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم بناء مؤشر للمسؤولية الاجتماعية، ومن ثم فحص التقارير السنوية للشركات عينة الدراسة للوقوف على مدى الإفصاح. أما عينة الدراسة فشملت (72) شركة صناعية تمثل (٨٠.٩%) من مجتمع الدراسة (٨٩ شركة) وتوصلت الدراسة الى وجود تفاوت في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بين الشركات، الا ان الإفصاح ما زال دون المستوى المطلوب حيث لم تتجاوز النسبة المئوية للإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية (٤٣%) لعامي الدراسة 2007 و 2008 ؛ اي



اقل من المتوسط . أما أعلى نسبة مئوية للإفصاح فكانت الإفصاح عن حماية البيئة حيث بلغت ( 73.6 % ) و ( 69.4 % ) لعامي الدراسة على التوالي، ولم تظهر نتائج الدراسة اي تحسن ملحوظ في مستوى الإفصاح خلال عامي الدراسة . كما توصلت الدراسة الى عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لحجم الموجودات وحجم المبيعات في مستوى الإفصاح الاجتماعي .

#### ٧-دراسة Berad (٢٠١١)

ركزت على إيجاد واستعراض القضايا والتحديات التي تواجه أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات في الهند. وأشار الباحث إلى وجود أكثر من مليون شركة مسجلة في الهند منها أقل من (١%) في المائة يتم تداول أسهمها في السوق المالية الهندية .ويتمثل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الشركات هو الحاجة إلى مؤشرات أكثر موثوقية للتقدم في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات، جنبا إلى جنب مع نشر استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للشركات . ومن التحديات كذلك الطلب المتزايد من أصحاب المصلحة بما في ذلك العملاء والموردين والموظفين والمجتمعات المحلية والمستثمرين، والمنظمات الناشطة في الإفصاح عن برامج الشركات الاجتماعية في الهند.

#### ٨-دراسة عمر وآخرون (٢٠١٤)

تناولت الدراسة أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، حيث هدفت هذه الدراسة الى اختبار أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية من خلال دراسة أثر كل نشاط من الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية (الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية، الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية، الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع، الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات) على الأداء المالي. ولتحقيق



أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى (المضمون)، من خلال تطبيق مؤشر معد خصيصاً للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية، وبلغت عينة الدراسة 58 شركة عن الفترة الواقعة ما بين (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) واستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد لبيان أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي وتوصلت الدراسة الى نتائج تفيد بأن الاستثمار في الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات يؤدي إلى تحسين الأداء المالي، ولم يؤثر في باقي الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي.

#### ٩-دراسة القرني (٢٠١٤)

تناولت الدراسة معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في السعودية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين والشركات وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة من مراجعي الحسابات وبعض مسؤولي المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص واختبار عدد من الفروض باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتم توزيع ( 210 ) استمارة استبيان على عينة الدراسة، بلغ عدد العائد منها والصالح للتحليل ( 100 ) استمارة تمثل (٤٨%) من إجمالي ما تم توزيعه. واتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود عدد من المعوقات التنظيمية والتشريعية، والعلمية والمهنية، والثقافية والاجتماعية، والمالية والإدارية.

#### ما يميز الدراسة:

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية من اتجاهات مختلفة، وكذلك الإفصاح المحاسبي عنه، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي ربطت بين خصائص الشركات الصناعية (كمتغير مستقل) وبين الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية (كمتغير تابع) في



الشركات الصناعية ، وإن وجد هناك دراسات فهي لا تتعلق بالبيئة الفلسطينية على وجه التحديد.

### ثالثاً: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

#### المجال الأول: الإفصاح المحاسبي

إن ظهور الشركات المساهمة العامة والأزمات الاقتصادية كان لها الدور الكبير في نشوء مبدأ الإفصاح والحاجة إلى معلومات محاسبية دقيقة وصحيحة لذلك دعت الحاجة لوجود مبدأ الإفصاح والذي يهدف إلى إشباع حاجات مستخدمي التقارير المالية بالمعلومات وخاصة المساهمين في الشركات المساهمة في الشركات المساهمة حيث يتم تقييم الإدارة على أدائها بناءً على التقارير المالية لذلك كان الاهتمام بمبدأ الإفصاح في التقارير المالية من قبل الجهات الرسمية والجهات المهنية (عاشور، ٢٠٠٨: ٢٤).

١. عرفه (حماد، ٢٠٠٦: ٥٤) بأنه "إتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق المالية الهامة التي تعتمد عليها الأطراف المهتمة".
٢. أما (خشارمة، ٢٠٠٣: ٩٧) فقد عرفه بأنه "تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية بهدف مقابلة احتياجاتها المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال المنشأة ويشمل الإفصاح أية معلومات إيضاحية محاسبية أو غير محاسبية تاريخية أو مستقبلية تصرح عنها الإدارة وتتضمنها التقارير المالية".
٣. وعرفه (عبد الله، ١٩٩٥: ٣٩) بأنه "إظهار القوائم المالية لجميع المعلومات الأساسية التي تهتم الفئات الخارجية عن المشروع بحيث تعينها على اتخاذ القرارات الرشيدة".

وبالنظر إلى التعريفات السابقة يري الباحث بأن عناصر الإفصاح تتكون من الآتي:



- أن الإفصاح عبارة عن سياسات وإجراءات تتبناها الإدارة العليا.
- الإفصاح يشمل المعلومات المالية وغير المالية.
- إدارة المنشأة المسئولة عن الإفصاح.
- مستخدم المعلومات مستفيدين من الإفصاح.

### أهمية الإفصاح المحاسبي:

بسبب الانهيار الذي حدث في بعض الشركات وخوف المستخدمين، ظهرت المطالبة بإيجاد حلول لضمان العرض العادل للتقارير المالية، والدعوة إلى زيادة الإفصاح والشفافية بالقوائم المالية للكشف عن كافة الحقائق بالمنشأة لمساعدة المستخدمين. (Bandsuch, et el, 2004)

ويرى الباحث أن أهمية الإفصاح نابع من أهمية المنظمات الدولية التي قامت بالتعرض لهذا المفهوم، حيث أن هناك كثير من المنظمات والمؤسسات المعنية بأمور المحاسبة قد تعرضت له على سبيل المثال: لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC حل محلها IASB و مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB و مجلس معايير المحاسبة المالية FASB.

### أنواع الإفصاح:

- هناك عدة تصنيفات وأنواع للإفصاح وهي كالآتي (أحمد، ٢٠١٣: ١٧٦):
١. الإفصاح الكامل: هو الإفصاح عن كل المعلومات والتفاصيل سواء كانت هناك حاجة إليها أم لا، ولا يقتصر على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية، بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتاريخ القوائم المالية التي تؤثر جوهرياً على مستخدم تلك القوائم.
  ٢. الإفصاح العادل: هو ذلك الإفصاح الذي يراعي جميع الأطراف المهتمة بالشركة بشكل متوازن أي عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على حساب الفئات الأخرى.



٣. الإفصاح الكافي: يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.

٤. ومع تطور التكنولوجيا ظهر الإفصاح الإلكتروني وهو عبارة عن الوثائق الإلكترونية التي قد تشمل وسائل البريد الإلكتروني أو الوثائق التي يتم معالجتها ضمن قواعد البيانات أو الإدخالات الإلكترونية المحمولة في الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة (Maidment, 2006).

#### متطلبات الإفصاح في التشريعات الفلسطينية:

١- قانون الشركات الأردني رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤ م ([www.mne.gov.ps](http://www.mne.gov.ps)) (٢٠١٧/٣/١٠):

- نصت المادة (١١٥) من قانون الشركات رقم ١٢ لسنة ١٩٦٤ "على مجلس الإدارة أن يعد خلال ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية ميزانية الشركة وبياناً يتضمن الأرباح والخسائر بعد تدقيقها من قبل مدقق حسابات قانونيين، مع بيان آخر يتضمن شرحاً وافياً لأهم بنود الإيرادات والمصروفات".

- نصت المادة (١١٧) "على مجلس الإدارة أن ينشر الميزانية العامة وحساب الأرباح والخسائر وموجزاً عن تقرير مجلس الإدارة في إحدى الصحف المحلية وذلك خلال شهرين من تاريخ انعقاد الهيئة العامة".

٢- قانون هيئة سوق رأس المال رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٤ م ([www.pcma.ps](http://www.pcma.ps)) (٢٠١٧/٣/١٠):

نصت الفقرة (٣) من المادة (٣) "أن من أهداف الهيئة تنظيم الإفصاح عن أية بيانات أو معلومات تخص القطاع المالي غير المصرفي".

٣- قانون الاوراق المالية رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٤ م:

\* نصت المادة (٣٥) بخصوص الإفصاح الدوري:



- \* على كل مصدر أن يقدم إلى الهيئة والسوق تقارير سنوية خلال الأشهر الثلاثة الأولى التي تلي نهاية كل سنة مالية، ويجب أن يتضمن التقرير المعلومات التالية:
  - \* معلومات كاملة عن المصدر ومجالات نشاطه.
  - \* أسماء أعضاء مجلس إدارته ومديره والمالكين الرئيسيين.
  - \* معلومات مالية تبين بوضوح الوضع المالي للمصدر وتشمل الشركات الحليفة والتابعة.
  - \* التغيرات والمؤشرات المستقبلية المتوقعة من قبل المصدر والتي لها أثر جوهري على أوضاع المصدر المالية.
  - \* على كل مصدر أن يقدم إلى الهيئة والسوق تقارير نصف سنوية..
  - \* نصت المادة ( ٣٦ ) بخصوص الإفصاح عن المتغيرات الجوهرية:
  - \* على أي جهة للأوراق المالية إعلام الهيئة والسوق خطياً فور نشوء أي أمور جوهرية تتعلق بها مما قد يؤثر على أسعار الأوراق المالية المصدرة من قبلها.
- ٤- قرارات وإجراءات لزيادة الإفصاح:

خلال العقدین الماضیین شهدا اهتماماً ملحوظاً بالمعلومات التي يجب الإفصاح عنها، بحيث أطلق على هذا التوسع المعلوماتي بثورة المعلومات الإلكترونية من أجل التكيف مع أنظمة الإفصاح (1: 2002, Reptto, et el).

وتماشياً مع مواكبة التطور التكنولوجي أعلن الرئيس التنفيذي لبورصة فلسطين السيد أحمد عويضة يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٠٣/١١ عن إطلاق نظام "إفصاح" الإلكتروني والمختص بالإفصاح عن البيانات المالية وغير المالية للشركات المدرجة، ويأتي انجاز ذلك النظام في إطار جهود البورصة الرامية إلى مواكبة أفضل التطبيقات العالمية في عمليات الإفصاح، لما لها من دور رئيسي في تعزيز مناخ الاستثمار في فلسطين وبتث الثقة في نفوس المستثمرين،

(http://www.pex.ps، ٢٠١٧/٣/١٠).

### المجال الثاني: المسؤولية الاجتماعية

اختلف الباحثون في تعريف المسؤولية الاجتماعية من باحث إلى آخر ومن علم إلى آخر، فتعريف علم النفس للمسؤولية الاجتماعية يختلف عن تعريف علم المحاسبة للمسؤولية الاجتماعية، فبينما ركز علم النفس في تعريفه على مسؤولية الفرد اتجاه الجماعة، ركز علم المحاسبة على مسؤولية المؤسسات والمشروعات اتجاه المجتمع.

### تعريف المسؤولية الاجتماعية:

١- وعرفها (الجميل، ٢٠٠٥: ١٢) بأنها: "التزامات الشركة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه ومنشأ هذه العلاقة المتبادلة بينها وبين المجتمع وكيفية تلبية حاجاته وتحقيق أهدافه".

٢- وعرفها (Pride, 2005: 42) بأنها "الإقرار بأن نشاطات الأعمال لها تأثير على المجتمع واعتبار ذلك التأثير في اتخاذ قرارات الأعمال"

٣- فعرّفها (الغالبى والعامري، ٢٠٠١: ٢١٥) بأنها: "التزام منشأة الأعمال تجاه المجتمع والذي يأخذ بنظر الاعتبار توقعات المجتمع من المنشأة في صورة اهتمام بالعاملين وبالبيئة بحيث يُمثل هذا الالتزام ما هو أبعد من مجرد أداء الالتزامات المنصوص عليها قانوناً".

### مجالات المسؤولية الاجتماعية:

حدد (الفرح والهنداوي، ٢٠١١: ٢٨٦) مجموعة أنشطة اجتماعية تمارسها المشروعات وهي:

١. في مجال العاملين: وهو يتضمن تأثير أنشطة المنظمة على تحسين وضع وظروف العاملين بشكل عام كتقديم العلاج للعاملين مجاناً وتحسين ظروف العمل وتقديم وسائل الأمن الصناعي، ويمثل هذا المجال مجالاً داخلياً من مجالات المسؤولية الاجتماعية.





٢. مجال البيئة: ويشمل مجموعة الأنشطة الاجتماعية التي تهدف إلى الحد من الآثار السلبية الناجمة عن ممارسة المنظمة لنشاطها والتي تؤثر على البيئة.

٣. مجال حماية المستهلك: وهو يشمل الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق رضا المستهلك والمحافظة على هذا الرضا كالاهتمام بزيادة أمان المنتج وعدم خداع المستهلك.

٤. مجال المجتمع: يشمل مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق فائدة للجمهور بشكل عام كتشغيل المعاقين وافساح المجال أمام طلبة الجامعات للتدريب والمساهمة في الرعاية الصحية ودعم الجمعيات الخيرية.

#### عوامل نجاح المسؤولية الاجتماعية:

من أجل نجاح ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات لابد من توافر عدة عوامل تؤدي إلى الممارسة الصحيحة للمسؤولية الاجتماعية ولقد أشار إليها (التلهوني، ٢٠١٢: ٦٢):

- ١- ضرورة الإيمان بقضية المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع.
- ٢- قيام الشركة بتحديد رؤية واضحة نحو الدور الاجتماعي الذي تريد أن تتبناه.
- ٣- اعتبار هذا النشاط جزءاً رئيساً من أنشطة الشركة.
- ٤- قيام الشركة بتخصيص مسئول متفرغ لهذا النشاط وتحدد له الأهداف.
- ٥- الاهتمام بجعل هذه البرامج الاجتماعية قائمة بذاتها مستقبلاً.

#### رابعاً: الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات

#### مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة التي حجم رأس مال لا يقل عن (٥٠٠) ألف دولار فأكثر، وحسب وزارة الاقتصاد والتجارة فيبلغ عدد تلك الشركات (٥٧) شركة وهي مجتمع الدراسة وتم اعتمادها جميعاً



كعينة (أسلوب الحصر الشامل) وذلك بسبب صغر حجم المجتمع، حيث تم توزيع ١١٤ استبانة على مجتمع البحث بواقع استبانتين لكل شركة وقد تم استرداد ٩٤ استبانة بنسبة ٨٢.٥%.

#### أداة البحث:

تتكون استبانة الدراسة من ثلاث أقسام رئيسية: **القسم الأول:** وهو عبارة عن المتغيرات الديموغرافية عن المستجيبين (الشكل القانوني للشركة، مدة مزاوله الشركة لنشاطها) (العمر الزمني لها)، طبيعة نشاط الشركة (قطاع الصناعة التي تنتمي إليه شركتكم)، الأسلوب الإداري المتبع في الشرك، مكان عمل الشركة، حجم رأس المال بالدولار الأمريكي). **القسم الثاني:** وهو عبارة عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية، ويتكون من (٤٧) فقرة، موزع على (٤) مجالات **القسم الثالث:** وهو عبارة عن الإفصاح المحاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية، ويتكون من (١٥) فقرة.

#### صدق الاستبيان:

صدق الاستبانة يعني " أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه" (الرجاوي، ٢٠١٠: ١٠٥)، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١- صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

٢- صدق المقياس: باستخدام الاتساق الداخلي Internal Validity

حيث أظهر التحليل أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل مجال " الأنشطة البيئية وأنشطة تنمية العاملين وأنشطة خدمة المنتج وحماية المستهلك وأنشطة خدمة المجتمع كأحد ممارسات المسؤولية الاجتماعية " والدرجة الكلية للمجال، وكذلك بالنسبة لمجال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والذي بين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضيات البحث:



الفرضية الأولى: "تتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة في فلسطين ممارسات المسؤولية الاجتماعية"

جدول (١)

المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري واختبار T لكل مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية وإجمالي المحور

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الترتيب
١	مجال " أنشطة تنمية العاملين كأحد ممارسات المسؤولية الاجتماعية "	4.30	0.10	86.04	132.58	*0.000	1
٢	مجال " أنشطة حماية البيئة كأحد ممارسات المسؤولية الاجتماعية "	4.29	0.09	85.78	140.87	*0.000	2
٣	مجال " أنشطة جودة المنتج "	4.10	0.11	81.99	94.86	*0.000	4

						وخدمة المستهلك كأحد ممارسات المسؤولية الاجتماعية "	
3	*0.000	118.86	83.21	0.09	4.16	مجال " أنشطة خدمة المجتمع كأحد ممارسات المسؤولية الاجتماعية "	٤
	*0.000	134.82	84.25	0.10	4.21	جميع محاور " ممارسات المسؤولية الاجتماعية "	

\* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

من جدول (١) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع المجالات يساوي (4.21)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (84.25%)، قيمة الاختبار (134.82)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع مجالات المحور بشكل عام، وقد حصل مجال " أنشطة

تنمية العاملين كأحد ممارسات المسؤولية الاجتماعية " على الترتيب الأعلى درجة موافقة بنسبة (٨٦.٠٤%) .  
 النتيجة: تم قبول الفرضية الرئيسية الأولى "تتوافر لدى الشركات الصناعية العاملة في فلسطين ممارسات المسؤولية الاجتماعية"  
 الفرضية الثانية: "تقوم الشركات الصناعية العاملة في فلسطين بالإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية".

### جدول (٢)

المتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري واختبار (T) لمجال " الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية "

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية	1.89	0.09	37.87	-125.60	*0.000

\* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

من جدول (٢) تبين أن المتوسط الحسابي للمجال يساوي (1.89)، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي (37.87%)، قيمة الاختبار (-125.60)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهذا يعني أن هناك عدم موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور بشكل عام.

النتيجة: تم رفض الفرضية الرئيسية الثانية "يتوافر في النظام المحاسبي لدى الشركات الصناعية العاملة في فلسطين طرق لقياس وتقييم العائد والتكلفة للأداء الاجتماعي"



الفرضية الثالثة: لا يوجد علاقة بين خصائص الشركات الصناعية وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.  
ويتفرع منها عدة فرضيات، هي:

١- الفرضية الفرعية الأولى: " لا يوجد علاقة بين مدة مزاوله الشركة لنشاطها وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية ".  
جدول (٣)

نتائج اختبار " التباين الأحادي " - مدة مزاوله الشركة لنشاطها

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات			المجال
		١٥ سنة فأكثر	١٠ أقل من ١٥ سنة	أقل من ١٠ سنوات	
0.848	0.165	4.31	4.29	4.30	الإفصاح عن أنشطة تنمية العاملين كأحد ممارسات المسؤولية
0.689	0.374	4.29	4.30	4.28	الإفصاح عن أنشطة حماية البيئة كأحد ممارسات المسؤولية
0.891	0.115	4.10	4.09	4.11	الإفصاح عن أنشطة جودة المنتج وخدمة المستهلك كأحد ممارسات
0.458	0.787	4.18	4.15	4.16	الإفصاح عن أنشطة خدمة المجتمع كأحد ممارسات المسؤولية
0.798	0.226	4.22	4.21	4.22	الإفصاح عن ممارسات المسؤولية

من النتائج الموضحة في جدول (٣) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لجميع المجالات وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول هذه المجالات تعزى إلى مدة مزاوله الشركة لنشاطها.

النتيجة: تم قبول الفرضية الفرعية الأولى القائلة " لا يوجد علاقة بين مدة مزاوله الشركة لنشاطها وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية ".

٢- الفرضية الفرعية الثانية: " لا يوجد علاقة بين طبيعة نشاط الشركة وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية " ..

#### جدول (٤)

#### نتائج اختبار " التباين الأحادي " - طبيعة نشاط الشركة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات							المجال
		غير ذلك	باطون	معدات إلكترونية	صناعات كيميائية	أثاث	نسيج	مواد غذائية	
*0.014	2.866	4.32	4.30	4.29	4.31	4.38	4.08	4.30	الإفصاح عن أنشطة تنمية العاملين كأحد ممارسات
0.800	0.510	4.27	4.30	4.23	4.29	4.32	4.29	4.29	الإفصاح عن أنشطة حماية البيئة كأحد ممارسات
0.466	0.947	4.05	4.11	4.11	4.16	4.09	4.05	4.09	الإفصاح عن أنشطة جودة المنتج وخدمة

0.223	1.401	4.11	4.16	4.20	4.18	4.07	4.14	4.17	الإفصاح عن أنشطة خدمة المجتمع كأحد ممارسات
0.210	1.437	4.19	4.23	4.21	4.24	4.23	4.14	4.22	الإفصاح عن ممارسات المسؤولية

\* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

من النتائج الموضحة في جدول (٤) يمكن استنتاج ما يلي:  
تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " التباين الأحادي " أقل من مستوى الدلالة (0.05) لمجال " الإفصاح عن أنشطة تنمية العاملين كأحد ممارسات المسؤولية الاجتماعية " وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول هذا المجال تعزى إلى طبيعة نشاط الشركة وذلك لصالح الشركات التي تعمل في الأثاث.  
أما بالنسبة لباقي المجالات، فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول هذه المجالات تعزى إلى طبيعة نشاط الشركة.

النتيجة: تم قبول الفرضية الفرعية الثانية القائلة " لا يوجد علاقة بين طبيعة نشاط الشركة وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية " .

٣- الفرضية الفرعية الثالثة: " لا يوجد علاقة بين مكان عمل الشركة وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية " .



جدول (٥)

نتائج اختبار " التباين الأحادي " - مكان عمل الشركة

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات				المجال
		محافظة الجنوب	محافظة الوسطى	محافظة الشمال	محافظة غزة	
0.193	1.610	4.34	4.26	4.32	4.30	الإفصاح عن أنشطة تنمية العاملين كأحد
0.160	1.762	4.29	4.24	4.28	4.30	الإفصاح عن أنشطة حماية البيئة كأحد ممارسات المسؤولية
0.127	1.954	4.05	4.09	4.15	4.09	الإفصاح عن أنشطة جودة المنتج وخدمة المستهلك كأحد الممارسات
0.516	0.766	4.19	4.18	4.14	4.16	الإفصاح عن أنشطة خدمة المجتمع كأحد الممارسات
0.423	0.944	4.22	4.20	4.23	4.22	الإفصاح عن ممارسات المسؤولية

من النتائج الموضحة في جدول (٥) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لجميع المجالات وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول هذه المجالات تعزى إلى مكان عمل الشركة.

النتيجة: تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة القائلة " لا يوجد علاقة بين مكان عمل الشركة وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية " .

٤- الفرضية الفرعية الرابعة: " لا يوجد علاقة بين حجم رأس مال الشركة وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية " .

### جدول (٦)

نتائج اختبار " التباين الأحادي " - حجم رأس المال

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات			المجال
		من ٣ مليون فأكثر	١ من مليون - أقل من ٣ مليون دولار	أقل من مليون دولار	
0.771	0.261	4.32	4.30	4.30	الإفصاح عن أنشطة تنمية العاملين كأحد ممارسات
0.605	0.506	4.29	4.28	4.30	الإفصاح عن أنشطة حماية البيئة كأحد ممارسات
0.323	1.143	4.07	4.09	4.12	الإفصاح عن أنشطة جودة المنتج وخدمة المستهلك كأحد ممارسات المسؤولة
0.805	0.217	4.18	4.16	4.16	الإفصاح عن أنشطة خدمة المجتمع كأحد ممارسات
0.703	0.354	4.22	4.21	4.22	الإفصاح عن ممارسات

من النتائج الموضحة في جدول (٦) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " التباين الاحادي " أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لجميع المجالات وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة البحث حول هذه المجالات تعزى إلى حجم رأس المال.

**النتيجة:** تم قبول الفرضية الفرعية الرابعة القائلة " لا يوجد علاقة بين حجم رأس مال الشركة وبين الإفصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية ".

### خامساً: النتائج والتوصيات

#### النتائج:

- ١- الشركات الصناعية الفلسطينية تهتم بممارسات المسؤولية الاجتماعية.
- ٢- لا يتوافر في الشركات الصناعية الفلسطينية افصاح محاسبي عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
- ٣- لا يوجد علاقة بين خصائص الشركات الصناعية الفلسطينية والافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.
- ٤- هناك علاقة بين أنشطة تنمية العاملين وبين الافصاح عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
- ٥- هناك عدم اهتمام وادراك من قبل الشركات الصناعية بأهمية الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- ٦- الشركات الصناعية الفلسطينية هي شركات مساهمة محدودة.
- ٧- الشركات الصناعية الفلسطينية تتبع في إدارتها الأسلوب المركزي في الإدارة.

### التوصيات:

- ١- ضرورة اصدار تشريعات للشركات الصناعية المحدودة بضرورة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وألا تقتصر التشريعات فقط على الشركات المدرجة في السوق المالي والمساهمة العامة.
- ٢- على الجهات الحكومية ايجاد حوافز للشركات التي تفصح عن المسؤولية الاجتماعية.
- ٣- توعية الادارة العليا في الشركات الصناعية بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- ٤- على الشركات وضع سياسات محاسبية واضحة لتقييم الأداء الاجتماعي داخل الشركة.
- ٥- اصدار المعايير المحاسبية المناسبة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- ٦- ايجاد طرق لقياس وتقييم العائد والتكلفة الاجتماعية تناسب البيئة الفلسطينية.
- ٧- ضرورة نشر الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بين مستخدمي القوائم المالية.

## المراجع

### المراجع العربية:

١. أحمد، عادل حسين ثابت، (٢٠١٣). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS ولغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL والاثار على الإفصاح والشفافية وقرارات المستثمرين. الفكر المحاسبي، مصر ، مج ١٧، عدد خاص، ١٦٧ - ١٩٨.
٢. أرديني، طه. أحمد. (٢٠٠٦). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية: إنموذج مقترح. تنمية الرافدين -العراق، مج ٢٨، ع ٨٣، ١٥١ - ١٧٣.
٣. التلهوني، بسام، (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية للشركات. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، العدد ٣، المجلد ٢٠، ص ٦٣-٦٤.
٤. الجرجاوي، زياد، (٢٠١٠). القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.
٥. الجميل، سرمد كوكب، (٢٠٠٥) المسؤولية الاجتماعية للاستثمار الأجنبي المباشر، مجلة العلوم الانسانية ، العدد ١٨.
٦. جودة ، عبد الحكيم مصطفى محمود. (٢٠١١) مدى إفصاح الشركات المساهمة العامة الأردنية والقطرية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية : دراسة تحليلية. مجلة البحوث التجارية المعاصرة ( كلية التجارة جامعة سوهاج )- مصر ، مج ٢٥، ع ٢، ص ٢٤١ - ٢٦٦.
٧. حماد، طارق، (٢٠٠٦). تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان . مصر: الدار الجامعية الاسكندرية .
٨. خشارمة ، حسين علي. (٢٠٠٧) تحليل مستوى الإفصاح عن محاسبية المسؤولية الاجتماعية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية : دراسة تحليلية. المجلة المصرية للدراسات التجارية - مصر ، مج ٣١، ع ٢، ص ٩٧ - ١١٨ .
٩. خشارمة، حسين، (٢٠٠٣). مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن، معيار المحاسبة الدولي رقم ٣٠ دراسة ميدانية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، فلسطين، المجلد ١٧، ع ١٠، ٩٠-١١٥.



١٠. عاشور، عثمان زياد، (٢٠٠٨). "مدى التزام الشركات الصناعية المساهمة الفلسطينية بمتطلبات الإفصاح في قوائمها المالية وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم (١) دراسة تحليلية من وجهة نظر مدقق الحسابات في فلسطين". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
١١. عبد الله، خالد امين، (١٩٩٥). الإفصاح ودوره في تنشيط التداول في أسواق رأس المال العربية. مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد ٩٢.
١٢. العليمات، نوفان حامد. دراسة (٢٠١٠)، بعنوان "القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية - حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة" رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة دمشق .
١٣. عمر، بلال. فايز، زلوم، نضال. عمر، و الشعار، اسحاق. محمود. (٢٠١٤). أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. دراسات - العلوم الإدارية (الأردن)، مج ٤١، ع ٢، ٢٤٠ - ٢٥٨
١٤. الغالبي، طاهر محسن منصور، والعامري، صالح مهدي محسن، (٢٠٠١). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وشفافية نظم المعلومات: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الأردنية، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الثاني في الإدارة خلال الفترة (٦-٨-نوفبر-٢٠٠١)-المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص ٢١٥-٢٣٣، جمهورية مصر العربية.
١٥. الفرخ، عبد الرزاق محمد سعيد، والهنداوي، رياض محمد، (٢٠١١). مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات المساهمة العامة: دراسة حالة الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لعامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مج ٧، ع ٢، ص ٢٧٣-٢٩٣، الأردن.
١٦. القرني، أحمد. (٢٠١٤). معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في السعودية (آراء المراجعين الخارجيين والشركات). المجلة الأردنية في إدارة الأعمال (الأردن)، مج ١٠، ع ٣، ٤٥٣ - ٤٧٢.

### المراجع الأجنبية:

1. Branco, M. and L. Rodrigues. 2008. Factors Influencing Social Responsibility Disclosure by Portuguese Companies. **Journal of Business Ethics**, 83(4): 685-701.
2. Berad, N. R. , (2011), Corporate Social Responsibility – Issues and Challenges in India, International Conference on Technology and Business Management, March 28-30.
3. Bandsuch, Mark. Pate, Larry. Thies, Jeff. (2004). "Rebuilding Stakeholder Trust in Business: An Examination of Principles-Centered Leadership and Organizational Transparency in Corporate Governance", Business and Society Review Vol. 113, No.1.
4. Maidment K, (2006). "United Kingdom: New guidance on disclosure of electronic documents", Computer Law and Security Review. vol. 22.
5. Reptto, R. and Macskimming, A. and Carvajal, G, (2002). "Environmental Disclosure Requirements in the Securities Regulations and Financial Accounting Standards of Canada. Mexico and the united states".
6. Pride, W.M, Hughes, R.J, and Kapoor, J.R, (2005). Business . Houghton Mifflin company, USA.

### ٧. مواقع على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)

- ١- موقع سوق فلسطين للأوراق المالية (<http://www.pex.ps>) (٢٠١٧/٣/١٠).
- ٢- موقع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني ([www.mne.gov.ps](http://www.mne.gov.ps)) (٢٠١٧/٣/١٠).
- ٣- موقع هيئة سوق رأس المال الفلسطينية ([www.pcma.ps](http://www.pcma.ps)) (٢٠١٧/٣/١٠).